Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يصفون سوى ثلاث سيرورات ، فالقالب المطروح هنا يميّز خمساً منها : 1 ـ الإدراك ـ التنشيط ؛ 2 ـ بناء المدلول ؛ 3 ـ الخطّ linéarisation ؛ 4 ـ الإنشاء ـ التحرير ؛ 5 ـ المراجعة .[1]

قلّة من الباحثين يميّزون بوضوح بين نشاطي الإدراك ـ التنشيط والتصميم . والتمييز المقترح هنا يستند إلى تبريرين مهمّين . في مرحلة أولى ، من العناصر الأساسية في التأليف قد تكون طبيعة ، وكمّية وشكل المعلومات التي يستطيع الكاتب استرجاعها في كلّ لحظة من لحظات النشاط . إنها العتاد الأساس (المضمون والإجراءات) الذي سوف يخدم في بناء المدلول ، في الإنشاء والمراجعة . ثانياً ، تعطي بعض الأعمال لهذا النشاط أهمّية خاصّة مشيرة إلى أنّ المعلومات المتوفّرة لا تكون بالضرورة ممكنة البلوغ أو منشّطة .

في سيرورة الإدراك ـ التنشيط يمكن إدراج ثلاثة نشاطات مختلفة : 1 ـ فهم المهمّة وسياقها ، 2 ـ الاسترجاع من الذاكرة ؛ 3 ـ تفعيل تشكّلات المعلومات .

فهم المهمّة وسياقها هو نشاط استكشاف واستيعاب لثوابت وضع المحاورة . تخضع المعلومات أوّلاً للإدراك المحض ثمّ تُعالج بطريقة انتقائية وتُخزَّن في الذاكرة للاستعمال اللاحق . وتذكر الأبحاث هذا النشاط الذي قد يتّخذ أهمّية كبيرة عندما يكون النص طويلاً نسبياً . في الواقع ، تتدخّل سيرورة الاستيعاب الشاملة ، وتتطلّب معالجة معقّدة للمعلومات على كافة المستويات ، ويجب أن يتمّ وصف شكل النص المنوي إنشاؤه توازياً مع وصف المضمون .